مركز شاف CENTER SHAF

المرصد: تتبع العمليات الإرهابية وتحليل أبعادها في الشرق الأوسط وأفريقيا

إصدار نوفمبر 2023

مركز شاف للدراسات المستقبلية وتحليل الأزمات والصراعات (الشرق الأوسط وأفريقيا)
CENTER SHAF FUTURE STUDIES & CRISIS ANALYSIS (MIDDLE EAST & AFRICA)

المرصد:

تتبع العمليات الإرهابية وتحليل أبعادها فى الشرق الأوسط و أفريقيا

إعداد/ جميلة حسين محمد

باحثة فى شؤون الإرهاب والتطرف

تصميم داخلى/ أية عمرو

إصدار نوفمبر 2023

المقدمة

فى إطار التصاعد المتنامى لخطر الجماعات الإرهابية على أمن المواطنين ووقوع العمليات الإرهابية بشكل يومي في مختلف أنحاء العالم، وارتباط الظاهرة الإرهابية بعدد من المحفزات والمستحدثات المتعلقة بالتطور العالمي، الأمر الذى ساعد التنظيمات على اتخاذ أبعاد جديدة؛ من أجل تحقيق أهدافها، وإثبات فعاليتها وتأثيرها على الساحة الدولية وتطوير إمكانياتها وإستراتيجيتها الهجومية والدفاعية التى باتت تفوق إمكانيات بعض الدول. ومن ثم يحرص **"مركز شاف للدراسات المستقبلية وتحليل الأزمات والصراعات"** على تتبع وتحليل العمليات الإرهابية التى تقوم بها الجماعات الإرهابية فى المناطق المختلفة فى الشرق الأوسط وأفريقيا، خاصة وأن الأخيرة أصبحت نموذج للإرهاب العابر للحدود عبر التنظيمات المتطرفة التى توغلت وانتشرت بقوة داخل المنطقة وتحاول جاهدة إثارة القلق وزيادة العمليات والهجمات الإرهابية الدموية خاصة فى بؤر الصراع والتوتر المختلفة بالقارة الأفريقية، فضلاً عن متابعة أخر التطورات المتبعة من قبل حكومات تلك الدول التى تحشد جهودها في كافة المناحي لمحاربة الخطر المتصاعد للشبكات الإرهابية.

القسم الأول: معدلات الهجمات الإرهابية فى الشرق الأوسط

تركز النشاط الإرهابى فى منطقة الشرق الأوسط على كلا من "سوريا / العراق/ اليمن "، وشهد شهر نوفمبر ارتفاع طفيف فى عدد العمليات الاجمالى البالغ 34 عملية مقابل الشهر الماضى بنسبة 3 %، نظرا لتصاعد وتيرة العمليات فى العراق من خلال كلا من تنظيم داعش حيث بلغت 9 عمليات فى مقابل 3 عمليات شهر أكتوبر، بينما انخفضت معدل العمليات التى قام بها تنظيم داعش وهيئة تحرير الشام فى سوريا عن الشعر الماضى بمعدل عمليتين حيث بلغت 24 عملية، فى حين شهدت اليمن تراجع عدد العمليات حيث قام تنظيم القاعدة فى جزيرة العرب بعملية واحدة.

• سوريا:

سجلت سوريا انخفاضًا طفيفاً فى عدد العمليات لشهر نوفمبر بواقع **24 عملية إرهابية** أسفرت عن سقوط **74 قتيل وإصابة أخرين**، كان تنظيم داعش وحده مسؤولاً عن **14 عملية** وقع أغلبهم فى دير الزور وحمص والحسكة والرقة استهدفت أغلبها قوات سوريا الديمقراطية وقوات النظام السورى ومنها ما استهدف الميليشيات الموالية لإيران، وأبرز تلك العمليات تمكن تنظيم داعش باستهداف أكثر من 30 عنصر من القوات السورية والمقاتلين الموالين لها وإصابة أخرين جراء هجمات شنها التنظيم على حواجز ونقاط عسكرية فى منطقة الرصافة عند حدود الرقة وحمص ودير الزور. ورغم الضربات التى يتلقاها عناصر التنظيم وتستهدف قادته ومواقعه عبر التحالف الدولى بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية بالأساس وقوات النظام السورى إلا أن التنظيم قادر على تنفيذ هجمات متنوعة خاصة فى شمال شرق سوريا. بينما قام تنظيم هيئة تحرير الشام بباقى العمليات فى سوريا البالغة **10 عمليات** وقعت ما بين "حماة" و"حلب" و"إدلب" و"اللاذقية" وتم توجيهها بطبيعة الحال نحو قوات النظام السورى.

وفيما يخص **جهود مكافحة الإرهاب** استطاعت قوات النظام السورى قتل 9 عناصر تابعين لهيئة تحرير الشام عبر قصف مدفعى استهجف هؤلاء فى مناطق متفرقة أبرزها ريف اللاذقية الشمالى، وجبل الزاوية الجنوبية فى جنوب إدلب. أما بالنسبة لتنظيم داعش تمكنت الطائرات الحربية الروسية استهداف 13 عنصر من عناصر التنظيم على مناطق انتشارهم فى بادية السخنة فى حمص والرقة ودير الزور. فى حين تمكنت وحدات التدخل السريع بدعم من التحالف الدولى باستهداف قيادى جنسيته عراقية من التنظيم فى ريف الشدادي بمحافظة الحسكة.

العراق:

تقدم نشاط تنظيم داعش عن الشهر الماضى حيث تمكن التنظيم من شن **9 عمليات** ضد الجيش العراقى وقع أغلبها فى محافظتى "الأنبار" و"ديالى" أسفرت عن سقوط **11 ضحية** وإصابة **10 اشخاص أخرين**، وقعوا فى "صلاح الدين" و"ديالى" و"الطارمية" فى " شمال بغداد"،و"كركوك"ضد ثكنات وسيارات تابعة لقوات الجيش العراقى وأخرى ضد الحشد العشائرى.

وفيما يخص **جهود مكافحة الإرهاب** استطاعت قوة أمنية تابعة لجهاز مكافحة الإرهاب بالقبض على رهابيين اثنين خلال عمليات أمنية في محافظتي ديالى والأنبار، وفى عملية أخرى تمكنت تمكنت قوات الأمن العراقية من القبض على 11 إرهابياً في مناطق مختلفة من محافظة نينوى لانتمائهم لتنظيم داعش وقيامهم بأعمال إرهابية، وتم تسليمهم إلى مديرية استخبارات ومكافحة إرهاب نينوى لإكمال الإجراءات اللازمة بشأنهم.

اليمن:

على الرغم من محاولات تنظيم القاعدة للعودة إلى المناطق التى طرد منها، واتباعه لأسلوب حرب العصابات فى عملياته إلا أنه لم يستطع هذا الشهر إلا القيام **بعملية واحدة** حيث قام بنصب كمين لجنود قوات دفاع شبوة فى أبين أسفرت على **سقوط جنديين** دون وقوع أى إصابات، نظراً لعمليات التضييق إ=التى يتعرض لها فى الجنوب اليمنى فضلاً عن التوترات المتصاعدة بفعل هجمات الحوثيين وتصاعد عملياته بقوة فى الداخل اليمنى.

وفيما يخص **جهود مكافحة الإرهاب** تلقى تنظيم القاعدة ضربة جديدة ضمن عملية "سيوف حوس" التى تقودها القوات الجنوبية وقوات الحزام الأمنى حيث تمكنت القوات الجنوبية بالسيطرة على بلدة "الحنكة" التي تعد أهم وأبرز مواقع تنظيم القاعدة على حدود شبوة وأبين ونفذت القوات عملية تمشيط واسعة للمنطقة فيما لاذت العناصر الإرهابية بالفرار، وقد اتخذ التنظيم تلك المنطقة الجبلية والنائية وذات التضاريش الوعرة القريبة من شرق مديرية مودية كمعسكر رئيسى لتجمع القيادات والعناصر وتخزين العتاد والمتفجرات، وذلك عقب طرد التنظيم من أوكارها الرئيسية في وادي عومران ووادي الرفض وجنن بمديرية مودية

القسم الثانى: معدلات الهجمات الإرهابية فى أفريقيا

فى حين بلغت عدد الهجمات فى القارة الإفريقية، التى تعانى حالة من الزخم فى معدل الإرهاب، 70 هجوم فى 9 دول أفريقية فى الغرب والشرق والوسط والجنوب وتمثل تقدم فى العمليات الإرهابية مقارنة بالشهر الماضى بنسبة 17%، وقد حظيت منطقة غرب أفريقيا بأعلى معدلات الهجمات عدد العمليات فى نيجيريا 17هجوم، تليها مالى وبوركينا فاسو والنيجر بواقع 10و6 و6 عمليات على التوالى. يليها منطقة شرق أفريقيا حيث دولة الصومال معقل حركة الشباب الإرهابية وقد بلغت 11 هجوم هذا الشهر. وفى منطقة الوسط تعرضت جمهورية الكونغو الديمقراطية لمعدل 4 هجما ، وفى الجنوب حيث دولة موزمبيق واجهت 5 عمليات إرهابية.

• الصومال:

ما زال الوضع الأمنى فى الصومال يحمل الكثير من التطورات مع استمرارية الضربات والاشتباكات بين حركة الشباب والجيش الصومالى، حيث استطاعت حركة "شباب المجاهدين" الإرهابية القيام بشن **11 عملية** تنوعت بين إطلاق النيران وتفجيرات انتحارية عبر سيارات مفخخة وعبوات ناسفة وقع أغلبها فى منطقة "شبيلى السفلى" و"مقديشو" أدت إلى سقوط **27 قتيل** وإصابة **أخرين** واختطاف 5 جنود صوماليين رهائن فى منطقة "سبيد/ شبيلى السفلى"، أغلبهم من قوات الجيش الصومالى وتضمنت أحدى العمليات مقتل العقيد (مختار حسن تيفو). كما قامت الحركة بإعدام أحد عناصرها ويُدعى(عبد القادر علي عدن حبيب) المشتبه فى تجنيده داخل المخابرات الصومالية، وذلك فى حيران فى ولاية هيرشبيلي.

وفيما يخص **جهود مكافحة الإرهاب** فى إطار الحفاظ على زخم العمليات العسكرية ضد حركة الشباب تمثلت أبزر عمليات المكافحة لهذا الشهر فى ضربات جوية كانت الأولى منم شهرين بالتعاون الأمريكى مع جهاز المخابرات الصومالية فى محافظة هيران وأسفرت عن سقوط 60 عنصر إرهابى من حركة الشباب، فى حين وتمت العديد من العمليات الأمنية ضد الحركة فى إقليم مدغ وغلغدود بولاية غلمدغ أدت إلى سقوط 10 عناصر من الحركة،و استطاعت القوات الصومالية بدعم من المليشيات العشائرية وقوات ولاية غلمدغ من طرد مقاتلى الحركة من أحدى مناطق إقليم مدغ. وقد أعلنت قوات الأمن في "بونتلاند" تحبط هجومًا يشتبه أنه يشتبه في أنه تابع لتنظيم داعش في الصومال، وألقت القبض على 4 أفراد من التنظيم فى منطقة بارى.

بينما استطاعت المخابرات الصومالية اعتقال 25 شخصًا مستعدين للانضمام إلى حركة الشباب، بما في ذلك قاصرون، في أفغوي، منطقة شابيلي السفلى، كما حكمت المحكمة العسكرية الصومالية على (على حاشي غراد) بالسجن لمدة 10 سنوات بتهمة إدارة الإتاوات التابعة لحركة، وانضم غراد إلى حركة الشباب في عام 2013 الشباب وكان منوط بالإشراف على الشؤون المالية في عدة مناطق في إقليمي مدغ وغلغدود بولاية غلمدغ بوسط الصومال.

وعلى صعيد أخر أعلنت بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال (أتميس) أنها كثفت هجماتها العسكرية المشتركة مع قوات الأمن الصومالية ضد مقاتلي حركة الشباب. فضلا عن الغارات الأمريكية باستخدام الطائرات المسيرة التى وُجهت نحو مسلحين من حركة الشباب فى منطقة جوبا الوسطى وشبيلى السفلى.

كينيا:

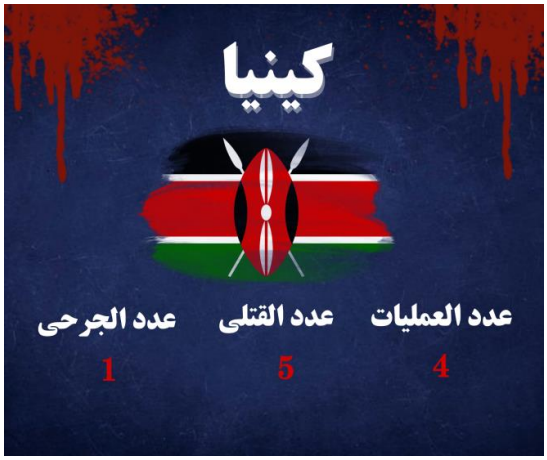

ارتفعت عمليات حركة "شباب المجاهدين" الإرهابية فى كينيا هذا الشهر حيث سجلت **4 عمليات** أسفرت عن سقوط **5 ضحايا وإصابة واحدة** فى مناطق العمليات الرئيسية لحركة الشباب حيث مقاطعتى "لامو"و"غاريسا".

وفيما يخص **جهود مكافحة الإرهاب** استطاعت قوات الأمن الكينية بتفكيك معسكر الشباب وقتلت أحد المسلحين وصادرت معدات في أحدى مناطق مقاطعة غاريسا. وشهدت كينيا زيارة للقائم بأعمال النائب الأول لمنسق مكتب مكافحة الإرهاب بوزارة الخارجية الامريكية (كريستوفر لاندبرج) الذى التقى كبار المسؤولين الحكوميين لإعادة التأكيد على الشراكة الأمنية القوية بين الولايات المتحدة وكينيا ومناقشة أولويات التنسيق والتعاون الإقليميين ضد التهديدات الإرهابية فى شرق أفريقيا.

- ## نيجيريا:

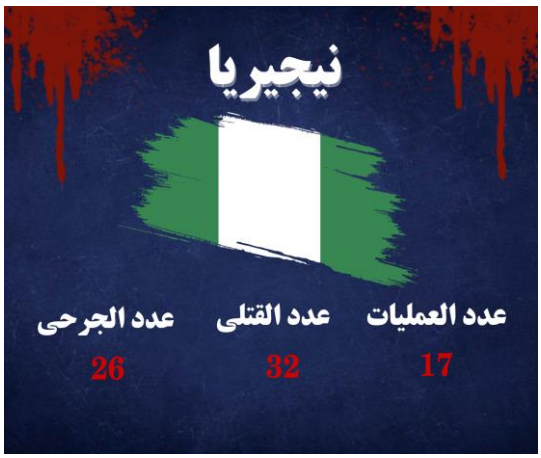

كالشهر الماضى حصدت نيجيريا هذا الشهر أعلى معدل للنشاط الإرهابى فى أفريقيا بقدر **17 هجوم** تم إطلاقهم فى الداخل النيجيرى خاصة فى ولاية بورنو شمال شرق نيجريا أغلبهم ضد قوات جيش نيجيريا أسفرت عن سقوط **32 شخص** وإصابة **26 أخرين**، وتكرارًا لسيناريو الشهر الماضى أعلن تنظيم داعش "ولاية غرب أفريقيا" مسؤليته عن كافة العمليات وغاب تنظيم بوكو حرام عن المشهد العملياتى، ولكن ويواصل بوكو حرام اشتباكاته مع تنظيم داعش ولاية غرب أفريقيا، ففى يوم 18 من هذا الشهر دارت اشتباكات بين تنظيم داعش غرب أفريقيا ومسلحي بوكو حرام فى منطقة "مارتي إل جي إيه" بولاية بورنو.

وفيما يخص **جهود مكافحة الإرهاب** نجحت أجهزة مكافحة الإرهاب النيجيرية بتنفيذ ضربات جوية فى ولاية بورنو بمساعدة نفذها سلاح الجو النيجيري بعد الحصول على معلومات استطلاعية واستخبارية حددت إحداثيات ومراكز تجمع المجموعات المسلحة وقادتهم أسفرت عن مقتل 100 عنصر إرهابى بينهم قادة أبرزهم (أبو أسعد) و(إبراهيم نقيب) و(مصطفى منذر) و(مجاهد ديمتو)، فضلاً عن استهداف البنية التحتية للتجمع الإرهابي بما في ذلك مباني إيواء العناصر وكذلك المركبات التي كانت تتحرك بها ومن بينها مركبات رباعية الدفع.

- **بوركينا فاسو:**

استطاع تنظيمى "نصرة الإسلام والمسلمين" القيام **4 عمليات** بينما قام تنظيم داعش "ولاية الصحراء الكبرى" بعمليتين، أسفر كلاهما عن سقوط **11 قتيل**، فضلا عن **عدد من الإصابات**، استهدفوا قوات الأمن والدفاع من الجيش البوركينى. وعلى أثر الصراعات بين تنظيم داعش والقاعدة فى مطلع الشهر الحالى قاد مقاتلى لتنظيم داعش ولاية الصحراء الكبرى هجوم مسلح ضد مقاتلى جماعة تنظيم نصرة الإسلام والمسلمين فى مقاطعة "سانماتنجا".

وفيما يخص **جهود مكافحة الإرهاب** أعلن جيش بوركينا فاسو أنه تمكن من تحييد عشرات الإرهابيين في عمليات عسكرية جرت على عدة جبهات، ولكن أغلبها كان بالقرب من الحدود مع النيجر ومالي، بفضل هذه العمليات العسكرية أحبط هجوم إرهابي واسع كانت تخطط له مجموعات إرهابية على الحدود مع النيجر. وتمكنت القوات البوركينة من استهداف هؤلاء الإرهابيين مع مصادرة كميات من الأسلحة والمعدات اللوجيستية والدراجات النارية، بالإضافة إلى شاحنة المواد الغذائية.

- **مالى:**

استمراراً لسلسلة الاستهدافات من جانب تنظيمى داعش "ولاية الصحراء الكبرى" وتنظيم "نصرة الإسلام والمسلمين" المرتكزين فى شمال شرق مالى، أسفرت عملياتهم لهذا الشهر البالغة **10 عمليات** عن سقوط **21 قتيل** وعدد من الإصابات، كانت الغلبة فيهم من تنفيذ تنظيم نصرة الإسلام والمسلمين وقع أغلبهم فى منطقة "تمبكتو". كما استهدف مسلحى تنظيم داعش ولاية الصحراء الكبرى منجم للذهب فى منطقة غاو يسيطر عليه تنظيم نصرة الإسلام والمسلمين فى أواخر الشهر الحالى.

وفيما يخص **جهود مكافحة الإرهاب** أعلن المجلس العسكرى فى مالى عن تنفيذ ضربات جوية ضد مجموعات إرهابية مارست ضغوطاً واسعة على سكان المناطق القريبة من تمبكتو وكانت تخطط لشن هجوم فى شمال مالى للسيطرة على قاعدة عسكرية هناك، واستطاع الجيش المالى صد تلك الهجمات بقوة وطرد الإرهابيين من المواقع.

- **النيجر:**

ما زال يلقى الانقلاب العسكرى فى النيجر بتطوراته اللافتة الضوء على موقف التنظيمات الجهادية فى الساحة النيجرية، ولكن النشاط الإرهابى تراجع عن الشهر الماضى حيث سجلت **6 عمليات إرهابية** وبلغت عدد الوفيات **13 حالة وفاة** وعدد من الإصابات، قام تنظيم داعش "ولاية الصحراء الكبرى" بشن 4 عمليات وقع معظمهم فى منطقة تيلابيري الواقعة ضمن منطقة المثلث الحدودى بين النيجر وبوركينا فاسو ومالي، بينما اكتفى تنظيم "نصرة الإسلام والمسلمين" بعمليتين فقط، فى حين تمكن تنظيم داعش "ولاية غرب أفريقيا" بشن عملية واحدة حيث هاجم مسلحون من التنظيم جيش النيجر في منطقة ديفا القريبة من بحيرة تشاد.

وفيما يخص **جهود مكافحة الإرهاب** فى اجتماع جمع بين قائد الجيش الجزائرى وقادة جيوش كلا من النيجر ومالى وبوركينا فاسو أكد على التزام الجيش الجزائرى لمواصلة مكمافحة الإرهاب والتنسيق الميداني ضمن لجنة الأركان العملياتية المشتركة، وذلك لصد أية تهديدات تمسّ أمن المنطقة خاصة فى ظل التوترات التى تشهدها منطقة الساحل فى ظل استمرارية تداعيات انقلاب النيجر .

وفى جولة مباحثات جمعت بين الجنرال (عبد الرحمن تيانى) صد تلك الهجمات بقوة وطرد الإرهابيين من المواقع مع كل من نظرائه فى مالى وبوركينا فاسو، تمحورت في مجملها حول خطر الإرهاب المهدد للبلدان الثلاث، بالإضافة إلى النظر فى تحالف " ليبتاكو - غورما "الذي شكلته هذه الدول من شهرين ليتضمن في بنود تأسيسه اتفاقية للدفاع المشترك، فقد أكد رؤساء تلك الدول عن رغبتهم وإرادتهم في توحيد قوتهما من أجل مواجهة التحديات المشتركة التي تهدد سيادتهما على أراضيهما، وتمنع تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدين.

- **الكاميرون:**

استطاع تنظيم داعش "ولاية غرب أفريقيا" بشن **7 عمليات** وقعوا فى الشمال، أسفرت عن سقوط **11 قتيل** فى مقابل **إصابة 13 شخص أخرين** من الجيش الكاميرونى وهو ارتفاع ملحوظ عن الشهر الماضى الذى شهد عمليتين فقط من تنظيم داعش وجماعة بوكو حرام.

وعلى صعيد أخر اندلعت اشتباكات عنيفة بين مقاتلين من جماعة "بوكو حرام" وتنظيم داعش "ولاية غرب أفريقيا" فى منطقة بحيرة تشاد بالقرب من الكاميرون أسفرت عن سقوط عشراب القتلى من الجانبين، وذلك بعد قيام تنظيم داعش بنصب كبيرة لمجموعة قوارب تابعة لبوكو حرام وكان على متن القوارب أيضاً عشرات الرهائن تم اختطافهم منذ أسبوعين.

- **الكونغو الديمقراطية:**

استكمالا لاستغلال تنظيم داعش ولاية وسط أفريقيا للثغرات الأمنية المناطق الشاسعة الخارجة عن السيطرة الأمنية فى شرقي الكونغو الديمقراطية شن التنظيم **4 عمليات إرهابية** حيث بلغت عدد الوفيات **17 شخص** بالإضافة إلى **7 إصابات**. أبرزها ذلك الهجوم الواقع فى أحدى قرى منطقة بيني شمال مقاطعة كيفو الذى تسبب فى سقوط عدد من المدنيين المسيحيين.

وفيما يخص **جهود مكافحة الإرهاب** وفقا لتصريح المتحدث الرسمى باسم جيش الكونغو تمكنت سلطات الكونغو مقتل 6 إرهابيين في هجوم على قرية بمنطقة بيني شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، بعد قيام تنظيم داعش ولاية وسط أفريقيا بشن هجوم مسلح على هذه القرية واستهدفت أحد سكانها

- **موزمبيق:**

استطاع تنظيم داعش ولاية موزمبيق المرتكز فى منطقة "كابو ديلغادو" في الشمال القيام ب **5 هجمات مسلحة** فقط أسفروا عن سقوط **4 أشخاص وإصابة 6 أخرين** ، وقع بعضهم فى موسيمبا دى برايا/ كابو ديلجادوا ضد مدنيين مسيحيين فى قرى مختلفة، وأخرى ضد سيارة عسكرية رواندية.

الخاتمة

بالنظر إلى معدل النشاط الإرهابى فى الشرق الأوسط وأفريقيا لشهر نوفمبر يتبين لنا أن واقع الهجمات فى الشرق الأوسط ما زال يحافظ على تصاعده فى سوريا التى تأخذ نمط العمليات النوعية والتحول من شن الهجمات من الجنوب السورى حيث معقل تواجده إلى النشاط الملحوظ فى مناطق أخرى فى الشمال الشرقى حيث دير الزور والرقة والحسكة لتنفيذ هجمات ضد قوات سوريا الديمقراطية وقوات النظام السورى. والعراق الذى سجل ارتفاع فى معدلات النشاط هذا الشهر وتراجع نسبى فى عمليات المكافحة. أما الوضع فى اليمن شهد تراجع ملحوظ مع استمرار السيطرة على أهم معاقله فى الجنوب.

وفى خضم التحول الإرهابى نحو القارة الإفريقية نجد نيجيريا لازالت متصدرة المشهد الإرهابى بفعل نشاط تنظيم داعش " ولاية غرب أفريقيا" تليها مالى وبوركينا فاسو والنيجر المنحصرين فى الأزمات السياسية والأمنية القاحلة، ولكن يوصف نمط العمليات هذا الشهر بالخمول النسبى ولكن دون التأكيد انحسارهم فالوضع فى تلك المنطقة مهدد ومعرض للانفجار فى أى لحظة، خاصة مع جمود التحالف الثلاثى بين جيوش كلا من مالى وبوركينا فاسو والنيجر فى مكافحة الإرهاب وانعدام الأمن بشكل ملحوظ نظراً للضعف التى تعانى منه القوات المسلحة لتلك الدول فى قدراتها العكسرية. أما فى منطقة الشرق حيث الصومال ما زالت تعانى من الحرب المستمرة والتصعيد العملياتى المتبادل بين الحركة والحكومة الصومالية خاصة مع استبعاد الرئيس الصومالي (حسن شيخ محمود) أي حوار بين حكومته وحركة الشباب، وتأكيده أن الحكومة الصومالية ملتزمة بالقضاء على الجماعة عسكريا. بالانتقال إلى منطقة الوسط حيث جمهورية الكونغو يستمر نشاط الولايات المرتبطة بتنظيم داعش بشكل بارز بالتحالف مع عدة جماعات متمردة للقيام بهجمات ضد قوات الكونغو والمدنيين. وأخيرًا الجنوب الأفريقى حيث موزمبيق الذى يلعب فيها داعش دور لتصاعد التهديدات الأمنية في البلاد، ينعكس بدوره على الأمن الإقليمى وتهدد جنوب أفريقيا، خاصة مع تراجع جهود مكافحة الإرهاب التابعة للحكومة الموزمبيقية للشهر الثانى على التوالى